الخميس ١/٥/١٩٦١

خرجنا، أختي ميليا وأنا، الى المقبرة، فنثرنا الزهور، وحرقنا البخور، وذرفنا الدموع

كنت أغني في نفسي وأنا واقف عند القبر

امس يوما غاب أحبابي   لا يوم الوعيد
اطلب الموت ولكن   اين مني ما أريد

الآن عرفت الحياة، الآن عرفت انها شر، انها ألم وحزن ونزاع، انها قصيرة لا قيمة لها، انها عبث لا غرض لها ومن واجبي وقد عرفت الآن ان ادعو الناس الى الزهد ليستريحوا من رزاياها

زارنا عبد الله عادل جبر، ويحيى الشهابي، وشكري ابن خالتي مع سيدة، وفخري الجوهري، وبعض السيدات

الجمعة ٢/٥/١٩٦١

خرجنا، أختي ميليا وأنا، إلى المقبرة، فنثرنا الزهور، وذرفنا الدموع

لا اقف الى جانب قبرك الاخير إلا انني امثل الثاكلين اجمعين من آدم الى اليوم، وانك تمثلين جميع الذين ماتوا

من آدم الى اليوم،

احزنا من كل حزين، وان حزني لفي ازدياد مستمر، واذا كنت كأني ابكي مع الآباء والامهات والاخوة والاخوات، ابكي مع كل رجل فقد امرأته، ابكي مع كل من فقد عزيزاً له، يخيل الي انه قدر وسم كل عزيز من اهله، يخيل الي انه العذار الذين يقتلون في هذه الحرب — من جنود ورجال ونساء واطفال يدفنون كل يوم في قبور، ويخيل الي اني ابكي بدموع الثاكلين اجمعين

ما اعظم مصيبتي، وما اعظم حزني

في المساء زارنا السيد رجائي الحسيني مع سيدته، وزارتنا هناء جدم مع ابنتها،

السبت ٤/٥/١٩٩١

خرجنا، أختي سلمى وانا، الى المقبرة. فنثرنا الزهور، وحرقنا البخور، وذرفنا الدموع

كانت اليوم جنازة المرحوم ابرهيم طوقان، فحزنت من العمق — اسمه خالتي، وذهبت معنا الانسة اولغا تماري، فتركناها في بيت اختها في رام الله، وذهبنا كلانا الى نابلس للتعزية وفي رجوعنا عرجنا على القهوة في البيرة، ورجعنا

لا تزال الوساوس تساورني . منذ ذلك الحين اخاف
ان يكون السرطان وراثياً فيطال الاولاد والاحفاد
بالله .. ومنذ ذلك الحين لا اتذكر الا ايامك الاخيرة
اتذكرك في الفراش لا تستطيعين ان تتقلبي اتصورك
متروكة كأنك هيكل عظام ، اجل اتذكر ساعتك
الاخيرة حين استسلمت للموت
تساورني هذه الوساوس نهاري وليلي
احاول ان اشجع نفسي واقول مع الشاعر
واذا لم يكن من الموت بدٌ فمن العجز ان تموت جبانا
ولكني احس ان شبحاً يثقل يوماً فيوما
صرت اغبط اولئك المؤمنين الذين يعتقدون بالقيامة ،
بل صرت اغبط البله والمجانين الذين غرتهم الحوادث
فلا يحسون ولا يعون
ليتني اموت فجأة فاستريح

الاحد ٤/٥/١٩٦١

خرجنا ، أختي ميليا ووهيبة وهالة وانا ، الى المقبرة . فنثرنا الزهور ،
وحرقنا البخور ، وذرفنا الدموع
مات اليوم المرحوم سعد الدين الحلبي فذهبت مع [illegible] ابن خالتي